

E. Banking الالكترونية البنوك

انماطها, التحديات التي تواجهها في اقليم كوردستان العراق

م. هه فال احمد عبدالرحمن عقراوى

جامعة بوليتكنيك اربيل

Haval.aqrawi@epu.edu.krd

م. لقمان قادر عبدالرحمن رواندى

جامعة بوليتكنيك اربيل

luqmanruadzy@epu.edu.krd

المخلص

منذ انتفاضة الربيع في عام 1991 و تشكيل اول حكومة في اقليم كوردستان في عام 1992 ازداد الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات و تم افتتاح واستحداث اقسام فى اغلب الجامعات المتواجدة من ضمنها الجامعات الحكومية و الخاصة، ونتيجة لهذ الاستحداث فقد تولد مجالات وافاق كبيرة وكثيرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المجالات و ظهر جيل كامل من ابناء المنطقة من أصحاب الخبرة والمهارة في البرمجيات و العمل على التطبيقات الجاهزة التي تصمم من قبل شركات خاصة اما في كوردستان او في الخارج و مع حل مشكلة نوعية الكتابة (Font) ازداد الاعتماد على الحاسبة اما في الكتابة او قواعد البيانات التي تستخدم اللغة الكوردية بلهجتها السوراية بحيث سابقا كانت مشكلة الاحرف في اللغة الكوردية عائقا كبيرا في استخدامها في الدوائر و الشركات الخاصة، حيث تم تصميم مجموعة من البرامج التطبيقية لعدد من الدوائر خلال ثلاث واجهات (الكوردية و العربية و الانكليزية)و هناك تطبيقات تستخدم فيها فقط اللغة الكوردية.

مع وجود هذا العدد الكبير من اختصاصي هندسة البرمجيات في البنوك، والبعض منهم حصلوا على شهادات عليا و شاركوا في دورات و

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: ١٤ اذار ٢٠١٧

القبول: ١ نيسان ٢٠١٧

النشر: ١٠ نيسان ٢٠١٧

DOI:

10.25212/lfu.qzj.2.2.48

الكلمات المفتاحية:

اقتصاد, البنوك, البنوك
الإلكترونية, التكنولوجيا,
إقليم كوردستان.

المؤتمرات خارج الاقليم الا ان الحكومة لم تستفد منهم في بناء واعداد برمجيات (Software) مالية وتخصوية بهذا المجال بحيث يكونوا قادرين على استيعاب ومكننة اهم الاعمال المالية في الاقليم و بثلاث واجهات (Interface)، ولهذا فأنا نرى المشاكل تجتمع و لا نستفيد بشكل علمي رصين من هذا المجال الذي يؤدي فيه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الى تسهيل و الوصول الى الكمال وهو الهدف من استخدامها. في الدول المتقدمة بشكل عام و دول الخليج بشكل خاص و مع تزايد عمليات التجارة الالكترونية وتنوعها، أصبح الاحتياج كبير لنوعية جديدة من البنوك غير التقليدية تتجاوز نمط الاداء الاعتيادي و لا تنقيد بمكان معين أو وقت محدد، و كنتيجة للنمو المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظهرت البنوك الالكترونية كنتاج لهذا النمو والتطور والتي ساهمت وبشكل فعال في تقديم خدمات مالية متنوعة، وبتكاليف منخفضة مختصرة من حيث عاملي الوقت والمكان .

1. ماهية البنوك الالكترونية :

لبنوك الإلكترونية هو إجراء العمليات البنكية والمالية والمصرفية بشكل إلكتروني والتي يتم إنجازها في الفضاء المحوسب على الانترنت وتعد من اهم الاستحداثات على الانترنت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ومن أهم أشكالها، وهي بنوك افتراضية تنشئ لها مواقع إلكترونية على الانترنت لتقديم خدمات نفس خدمات مواقع البنوك التقليدية من سحب ودفع وتحويل الاموال دون انتقال العميل إليها.

هناك الكثير من البنوك الالكترونية الموجودة على شبكة الانترنت لكنها تتفاوت وتختلف ربما في بعض الأشياء والتفاصيل فمنها ما هو بنك عالمي، أي متاح التسجيل والتعامل من خلاله لجميع الدول ومنها ما يكون متاح لبعض الدول بشكل خاص دون دول أخرى. ومنها ما هو خاص بدولة واحدة فقط. كما يمكن أن يكون الاختلاف في طريقة إيداع الأموال واستلامها من البنك الإلكتروني فمنها من يكون الإيداع فيه سهل ومتاح بطرق عديدة، والآخر ما يجعل من عملية الإيداع أو السحب من الحساب عملية صعبة أو معقدة. وهكذا فلكل بنك إلكتروني خصائصه ومميزاته.

1.1. تعريف البنوك الالكترونية:

يوجد العديد من المصطلحات التي تطلق على البنوك الالكترونية "Electronic Banking" أو بنوك الانترنت "Internet Banking" أو البنوك الالكترونية عن بعد "Remote Electronic Banking" أو البنك المنزلي "Home Banking" أو البنك على الخط "Online Banking" أو البنوك

الخدمية الذاتية "Self Service Banking" أو بنوك الويب "Web Banking"، وعلى اختلاف المصطلحات والتعاريف فجميعها تشير إلى قيام العميل بإدارة حسابه أو انجاز أعماله المتعلقة بالبنك عبر شبكة الانترنت سواء كان في المنزل أو المكتب وفي أي مكان ووقت يرغب ويعبر عنها "بالخدمة المالية عن بعد".

يمكن للعميل أو الزبون أن يتصل بالبنك مباشرة بالاشتراك العام عبر الأنترنت وإجراءاته لمختلف التعاملات على أساس أن يزود البنك الحاسب الشخصي (pc) للعميل بحزمة البرمجيات الشخصية (Microsoft's Money) وحزمة (Ntuits Quiken).

يوجد تعريف آخر له وهو: قيام البنوك بتقديم الخدمات المصرفية التقليدية أو المبتكرة أو بما يعرف من خلال شبكات اتصال إلكترونية، وتقتصر صلاحية الدخول إليها على المشاركين فيها وفقاً لشروط العضوية التي تحددها البنوك الإلكترونية وذلك من خلال أحد المنافذ على الشبكة كوسيلة اتصال للعملاء. ووفقاً لما تقدم فإن البنك الإلكتروني يشير إلى النظام الذي يتيح للزبون الوصول إلى حساباته أو أية معلومات يريدونها والحصول على مختلف الخدمات والمنتجات المصرفية من خلال شبكة معلومات يرتبط بها جهاز الحاسوب الخاص به أو أية وسيلة أخرى.

1.2. التطور التاريخي للبنوك الإلكترونية:

تعود نشأة البنوك الإلكترونية إلى بداية الثمانينات تزامناً مع ظهور النقد الإلكتروني، أما استخدام البطاقات كان مع بداية القرن الماضي في فرنسا على شكل بطاقات كرتونية تستخدم في الهاتف العمومي، وبطاقات معدنية تستعمل على مستوى البريد في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي عام 1958 أصدرت American Express أول بطاقة بلاستيكية لتنتشر على نطاق واسع، ثم قامت بعدها ثمانية بنوك بإصدار بطاقة Bank Americard عام 1968 لتتحول إلى شبكة Visa العالمية، وفي نفس العام تم إصدار Carte Bleue من طرف ستة بنوك فرنسية.

وفي عام 1986 قامت اتصالات فرنسا France Telecom بتزويد الهواتف العمومية بأجهزة قارئة للبطاقات الذاكرة Cartes à mémoire لتصبح عام 1992 كل البطاقات المصرفية بطاقات برغوثية Cartes à puce تحمل بيانات شخصية لحاملها.

وخلال منتصف التسعينات ظهر أول بنك إلكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية يميز بين نوعين من البنوك كلاهما يستخدم تقنية البنوك الإلكترونية.

واستطاعت (Foundation Sidssadol and Aokachir) مؤخراً، توفير تطبيق جديد تفاعلي وذكي بحيث يحذر المستخدم بمجرد أن ينخفض رصيده إلى هامش الصفر أو يرسل له علامة تطمئنه أن حسابه وفير بالنقود.

وقد أسس (Tom Bloomfield) مصرف (Mondo) بعد أن ترك بنك ستارلينغ حيث كان مدير التطوير، ويركز توم حالياً على تطوير تقنيات مصرفه الجديد ويعمل على توفير المزيد من الاستثمارات.

وللاشارة فإن مصرف (Mondo) استطاع توفير أكثر من مليون جنيه عبر الإنترنت خلال 90 ثانية، بالإضافة إلى سبعة ملايين جنيه إسترليني حصل عليها من شركة كيبيل باشين كشراكة في المشروع.

ويستهدف المصرف زبائن من جيل يعيش كل حياته عبر أجهزة الهواتف الذكية، والذي لا يعترف بأهمية التبادل النقدي أو عبر الصكوك، بل يهتم بالبيع والشراء بواسطة الهواتف.

وفي الامارات العربية المتحدة (UAE) افتتح بنك المشرق أول فرع لبنك في الدولة من دون موظفين، تحت مسمى أي مشرق ضمن المرحلة الثالثة من عملية التطور التكنولوجي لفروع البنوك، إذ يتميز الفرع بتوفر 95% من الخدمات المصرفية عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

1.3. لماذا البنوك الالكترونية:

ان الزبون بحاجة للحصول على حل لمشكلته وليس مشاهدة عرض يقدم له، وان هذه هي اول الحقائق التي يمكن ادراكها بوجود البنك الالكتروني لحل المشكلة نجاحه، لهذا كان موقع شركة E-Loan المتخصص بالقروض الالكترونية مميّزا بين سائر المواقع الشبيهة ويميزها عن جهات القروض غير الالكترونية، لأنه ليس مجرد موقع يعرض القروض بالوسائل التقنية، بل لأنه يساعد المستخدمين على تحديد وحساب احتياجاتهم وخياراتهم المتطلبة لحل مشاكلهم ثم يقدم حزمة من العروض والخدمات التي تتفق مع رغبة وطلب العميل.

كما ان الاتجاه نحو الدفع النقدي الالكتروني المصاحب لمواقع التجارة والاعمال الالكترونية يقدم مبررا لبناء البنوك الالكترونية ، فشركات تأمين النفط ، الطيران ، الفنادق، وغيرها تتجه بخطى متسارعة نحو عمليات الدفع عبر الخط او الدفع الالكتروني ، وهي عمليات تستلزم - ان لم يكن موقع الشركة يوفر وسائل الدفع النقدي - وجود حسابات بنكية او حسابات تحويل او بدائل اخرى، وترك الساحة دون تواجد يعني دفع القطاعات المشار اليها الى ممارسة اعمال مالية على الخط لسد احتياجاتها التي لا توفرها جهات العمل المصرفي المتخصصة .

واللجوء الى البنوك الالكترونية ، لجوء لأحد وسائل المنافسة وتقليل مخاطر المنافسة المضادة، وهو ايضا لجوء الى تقديم خدمات شاملة بوقت قصير من عدد محدود من الموظفين ولقاء كلفة اقل، باعتبار ان البنك الالكتروني يوفر في كلفة الموجودات الفعلية للبنك (المقر والموظفين والمصرفيات والفروع وغيرها) لكن علينا ان نعلم ان الوفرة في تكلفة تقديم الخدمة لا يتعين ان تعود للبنك نفسه ، فهذا لا يقيم فرقا بينها وبين الخدمات غير الالكترونية، لهذا تقوم البنوك الالكترونية على قاعدة رئيسية اخرى وهي ان الوفرة في كلفة الخدمة عائد تشاركي بين البنك والعميل، ومن هنا كانت بدلات تقديم الخدمة للعميل اقل بكثير مما يؤديه بالنسبة للخدمات الشبيهة غير الالكترونية .

2. انماط البنوك الالكترونية:

ليس كل موقع لبنك على شبكة الانترنت يعني بنكا الكترونيا ، وسيظل معيار تحديد البنك الالكتروني من خلال الخدمات التي يقدمها للزبون.

وفقا لحدث الاحصاءات و البحوث فإن البنوك الالكترونية تنفرع الى ثلاثة أنماط:

2.1. INFORMATIONAL

وهو المستوى الاساسي للبنوك الالكترونية او ما يمكن تسميته بصورة الحد الأدنى من النشاط الالكتروني البنكي، ومن خلاله فان البنك يقدم معلومات حول برامجه ومنتجاته وخدماته المصرفية. والان حتى بنوك الحكومية و الاهلية لديها مواقع في الانترنت و تعطي المعلومات عن البنك بثلاث لغات في ان واحد.

COMMUNICATIVE .2.2

يسمح الموقع بنوع ما من التبادل الاتصالي بين البنك وعملائه كالبريد الالكتروني وتعبئة طلبات او نماذج على الخط او تعديل معلومات القيود والحسابات و لديها مكان خاص بالاسئلة و الاجوبة و التواصل مع البنك عن طريق (Email) و الاتصال (Phone).

TRANSACTIONAL .2.3

يمارس البنك خدماته وانشطته في بيئة الكترونية، حيث تشمل هذه الصورة السماح للزبون بالوصول الى حساباته وادارتها و اجراء الدفعات النقدية والوفاء بقيمة الفواتير و اجراء كافة الخدمات الاستعلامية و اجراء الحوالات بين حساباته داخل البنك او مع جهات خارجية .

هذا هو المستوى الذي يمكن القول أن البنك فيه يمارس خدماته و أنشطته في بيئة الكترونية، حيث تشمل هذه الصورة السماح للزبون بالوصول إلى حسابه وإدارته وإجراء الدفعات النقدية والوفاء بقيمة الفواتير وإجراء كافة الخدمات الاستعلامية و الحوالات بين حساباته داخل البنك أو مع جهات خارجية. ولدى استعراض واقع العمل البنكي الالكتروني، يتبين أن غالبية البنوك في العالم أنشأت بشكل أو بآخر مواقع معلوماتية تعد من قبيل المواد الدعائية، واتجهت معظم المواقع إلى استخدام بعض وسائل للاتصال مع الزبون، على عكس المواقع التبادلية، التي لا تزال اتجاهات البنوك نحوها تخضع لاعتبارات عديدة، فهذه المواقع تعني قدرة الزبون على التعامل مع الخدمة المصرفية عن بعد ومن خلال الانترنت، وعليه إن البنوك الالكترونية إنما هي البنوك التي تقع في نطاق الصنف الثالث.

3. متطلبات البنوك الالكترونية:

3.1. البنية التحتية التقنية

لقد اصبحت تقنية المعلومات القوة الدافعة للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية والحياة السياسية على المستوى العالمي، ولا توجد فرصه جيده امام الدول للتقدم في هذا العصر بدون الاندماج في ثورة المعلومات والاتصالات. وان الفرق بين الذين "يملكون" والذين "لا يملكون" المعلومات يزداد باضطراد، سواء بين الدول بعضها البعض او في داخل الدولة الواحده وانه من الضروري ان يتم استيعاب العديد من الامور في عمليات ادخال تقنية المعلومات والاتصالات.

3.2. الكفاءة الادائية المتفقه مع عصر التقنية

هذه الكفاءة القائمة على فهم احتياجات الأداء والتواصل التأهيلي والتدريبي، والأهم من ذلك أن تمتد كفاءة الأداء إلى كافة الوظائف الفنية والمالية والتسويقية والقانونية والاستشارية والإدارية المتصلة بالنشاط البنكي الالكتروني.

3.3. التطوير والاستمرارية والتفاعلية من المستجدات :

ويتقدم عنصر (التطوير والاستمرارية والتنوعية) على العديد من عناصر متطلبات بناء البنوك الالكترونية وتميزها ، فالجمود وانتظار الآخرين لا يتفق مع النقاط فرص التميز ، ويلاحظ الباحث أن البنوك العربية لا تنتج دائما نحو الريادية في اقتحام الجديد ، إنها تنتظر أداء الآخرين ونتائج استخداماتهم ، وربما يكون السبب الخوف والحذر على أموال المساهمين واجتياز المخاطر ، وهو أمر هام وضروري

، لكنه لا يجب ان يكون مانعا من الريادة ، وبنفس القدر لا تعني الريادة في اقتحام الجديد التسرع في التخطيط للتعامل مع الجديد وإعداد العدة ، لكنها حتما تتطلب السرعة في إنجاز ذلك .

3.4. التفاعل مع متغيرات الوسائل والاستراتيجيات الفنية والإدارية والمالية:

ان التفاعلية لا تكون في التعامل مع الجديد فقط أو مع البنى التقنية فقط وإنما مع الأفكار والنظريات الحديثة في حقول الأداء الفني والتسويقي والمالي والخدمي ، وتلك الأفكار التي تأتي وليدة التفكير الإبداعي وليس وليدة التفكير النمطي .

3.5. الرقابة التقييمية الحيادية:

تعتبر الرقابة واحدة من عناصر نجاح اي مشروع و البنوك تحتاج الى تدقيق مستمر و يكون التدقيق على مستويين وهما التدقيق الاعتيادي من قبل موظفي البنك و التدقيق الاستراتيجي والذي ينجز من قبل شركات متخصصة في مجال التدقيق الشامل بحيث تشمل جميع العمليات المصرفية في البنك .

4. مميزات و مخاطر البنوك الالكترونية:

4.1. المميزات

ان من مزايا البنوك الإلكترونية السهولة و توفير الجهد والوقت للتعاملات المالية المختلفة دون الحاجة للتوجه للبنك أو انتظار وقت عمله المحدد حيث يمكن تحويل الأموال لإنجاز معاملاتك عن طريق إحدى هذه البنوك , حيث أن سهولة التعاملات المالية يؤدي إلى زيادة حجمها والسرعة في إنجازها الأمر الذي يساهم في زيادة السيولة النقدية.

ان التعاملات المالية الإلكترونية لا تحتاج إلى العملة التي يتطلبها البنك العادي هذا وبالإضافة إلى اختصار تكاليف التوجه للبنك مما يحقق لعملائها رضا أكبر. ونستطيع ان نقول بأن من اهم مميزات البنوك هي:

4.1.1. الوصول الى العملاء بسهولة و اكبر عدد ممكن

تتميز البنوك الالكترونية بقدرتها على الوصول إلى قاعدة عريضة من العملاء دون التقيد بمكان أو زمان معين، كما تتيح لهم إمكانية طلب الخدمة في أي وقت وعلى طول أيام الأسبوع وهو ما يوفر الراحة للعميل، إضافة إلى أن سرية المعاملات التي تميز هذه البنوك تزيد من ثقة العملاء فيها.

4.1.2. تقديم افضل الخدمات البنكية و حديثة

تقدم البنوك الالكترونية جميع الخدمات البنكية الاعتيادية بالإضافة الى :-

✓ شكل بسيط من أشكال النشرات الالكترونية الاعلانية عن الخدمات المصرفية.

✓ أمداد العملاء بطريقة التأكد من أرصدهم لدى المصرف.

✓ تقديم طريقة دفع العملاء للكمبيالات المسحوبة عليهم إلكترونياً.

✓ كيفية إدارة المحافظة المالية على أسهم وسندات للعملاء.

طريقة تحويل الأموال لحسابات العملاء المختلفة

4.1.3. خفض التكاليف

ان من أهم مميزات البنوك الالكترونية هو أن تكاليف تقديم الخدمة منخفضة مقارنة بالبنوك العادية ومن ثم تقليل التكلفة وتحسين جودتها هي من عوامل جذب العميل ، ففي دراسة تقديرية خاصة بتكلفة الخدمات المقدمة عبر قنوات مختلفة تبين أن تكلفة تقديم خدمة عبر فرع البنك تصل إلى 295 وحدة، في حين تقل عنها فيما لو قدمت من خلال شبكة الانترنت بتكلفة 4 وحدات، وتصل إلى تكلفة واحدة من خلال مكائن الصرف الآلي .

4.1.4. الكفاءة العالية

مع اتساع شبكة الانترنت وسرعة انجاز الأعمال عن البنوك التقليدية أضحت سهلة على العميل الاتصال بالبنك عبر الانترنت الذي يقوم بتنفيذ الإجراءات التي تنتهي في أجزاء صغيرة من الدقيقة الواحدة بأداء صحيح وبكفاءة عالية مما لو انتقل العميل إلى مقر البنك شخصياً وقابل احد موظفيه الذين عادة ما يكونون منشغلون عنه.

4.1.5. خدمات البطاقة

توفر البنوك الالكترونية خدمات متميزة لرجال الأعمال والعملاء ذوي المستوى المرموق مثل خدمات سامبا الماسية والذهبية المقدمة لفئة محددة من العملاء على شكل بطاقات ائتمانية وبخصم خاص، ومن هذه البطاقات بطاقة (Sony) التي تمكن العميل من استخدامها في أكثر من 18 مليون من اكبر الأماكن، وتشمل على خدمات مجانية على مدار الساعة برقم خاص، خدمة مراكز الأعمال، الإعفاء من رسوم وعمولات الخدمات البنكية، بالإضافة إلى كثير من الخدمات الخاصة الأخرى. عموماً تتيح البنوك الالكترونية خيارات أوسع للمتعاملين بها وحرية أكثر في اختيار الخدمات ونوعيتها، إلا أن التحدي الأكبر يتمحور حول مدى فعالية هذه الصيرفة في كسب ثقة العملاء فيها وهو ما يتطلب من المصرف توفير قاعدة من البيانات لتأدية الخدمات بكفاءة عالية.

4.2. مخاطر البنوك الالكترونية

إن التطور التقني في الصناعة المصرفية من ناحية، والتطور في استخدام التقنيات الإلكترونية و الأموال الإلكترونية من ناحية أخرى، أدى إلى زيادة الخدمات المصرفية المقدمة من قبل البنوك ، وزيادة تعقيد العمليات المصرفية في سوق اهم مميزاته المنافسة الشديدة. ولمقابلة هذا التطور والمخاطر المرتبطة

به أصبح من الضروري مراقبة مستوى المخاطر التي تحيط بالعمل ووضع الإجراءات الرقابية اللازمة للسيطرة على الآثار السلبية لهذه المخاطر وإدارتها بطريقة سليمة، ففي ممارسة البنوك لأعمالها الإلكترونية تواجه مخاطر يترتب عنها خسائر مالية، ومن هذه المخاطر يمكن تصنيفها ضمن مجموعات مختلفة تتمثل فيما يلي:

4.2.1. المخاطر العلمية الاستراتيجية

إن البنوك الإلكترونية التي تعتمد الإنترنت من أجل توفير المعلومات لعملائها وأيضاً تنفيذ العمليات التي يطلبونها معرضة أكثر لمخاطر القرصنة والاختراقات، ولا شك أن التطورات السريعة في التكنولوجيا وازدياد حدة المنافسة بين البنوك ذاتها وبين المؤسسات غير المصرفية واختلاف طبيعة استراتيجيات المواكبة، قد تعرض البنوك إلى مخاطر كبيرة في حال عدم سلامة عمليات التخطيط والتنفيذ لاستراتيجية الصيرفة الإلكترونية، ومن حيث الجوهر فإن إدارة البنوك بحاجة إلى درس متأن لمدى مساهمة استراتيجية الإنترنت في الحفاظ على تنافسية المؤسسة وربحيتها مع التأكد من عدم حصول زيادة غير مرغوبة بها في بنية المخاطر. وتشمل خلل في شمولية النظام أو من أخطاء العملاء، أو من برنامج إلكتروني غير ملائم للبنوك والأموال الإلكترونية، تستهدف هذه الجريمة التعرض لسلامة وأمن الأنظمة المعلوماتية وسرية البيانات والمعلومات التي تتضمنها من خلال التلف السريع الذي يلحق بها جراء فيروس رقمي يتغلغل في النظام ويتسبب في إيقافه عن العمل، والهدف من وراء هذه الجريمة تكبيد البنوك خسائر ضخمة والإضرار بسمعتها المهنية من خلال إشاعة جو من الخوف في نفوس العملاء وتعطيل سير أعمالها، وقد يتولد الخطر من سوء استخدام هذا النظام، أو سوء مراقبة البرامج في حد ذاتها، وكما ترتبط المخاطر بالتغيرات التكنولوجية السريعة، وإن عدم إلمام موظفي البنوك بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتقنيات الحديثة يؤدي إلى القصور في أداء العمليات الإلكترونية بشكل صحيح.

4.2.2. مخاطر الاحتيال

وتتمثل في تقليد برامج الحواسيب الإلكترونية أو تزوير معلومات مطابقة للبرامج الإلكترونية، أو تعديل بعض المعلومات بخصوص الأموال الإلكترونية، لغرض هو سرقة المعلومات الشخصية عن طريق إنتحال شخصية ما، أو مؤسسة موثوقة من مثل تلقي رسالة بالبريد الإلكتروني من موظفي البنك الذي تتعامل معه أو شخص مقرب يطلب منك زيارة موقع إلكتروني لتحديث معلوماتك بسرعة، وفي الأصل هذه الرسالة مرسله من جهة أخرى.

4.2.3. المخاطر القانونية

تحدث المخاطر القانونية عندما لا يحترم المصرف القواعد القانونية والتشريعات المنصوص عليها، أو عندما لا تكون هناك نظم قانونية واضحة ودقيقة بخصوص العمليات المصرفية الجديدة، وتبرز أهم التحديات القانونية متمثلة في تحدي قبول القانون للتعاقدات الإلكترونية، وحجبتها في الإثبات، وأمن المعلومات، ووسائل الدفع، والتحديات الضريبية، وإثبات الشخصية، والتواقيع الإلكترونية، وأنظمة الدفع النقدي، والمال الرقمي أو الإلكتروني، وسرية المعلومات، وأمن المعلومات من مخاطر إجرام التقنية العالية، وكذلك خصوصية العميل، وتحديد المسؤولية عن الأخطاء والمخاطر، وحجية المراسلات الإلكترونية، والتعاقدات المصرفية الإلكترونية، وأيضاً مسائل الملكية الفكرية لبرمجيات وقواعد معلومات المصرف أو المستخدمة من موقع المصرف أو المرتبطة بها، وعلاقات وتعاقدات المصرف

مع الجهات المزودة للتقنية أو المورد لخدماتها أو مع المواقع الحليفة ومشاريع الاندماج والمشاركة والتعاون المعلوماتي.

4.2.4. المخاطر الفجائية

مثل هذه المخاطر تؤدي إلى مشاكل في السيولة وفي سياسة القروض المصرفية، حيث أن فشل المشاركين في نظام نقل الأموال الإلكترونية أو في سوق الأوراق المالية بشكل عام في تنفيذ التزاماتهم - الدفع و التسديد - يؤدي غالبا إلى توتر قدرة مشارك أو مشاركين آخرين للقيام بدورهم في تنفيذ التزاماتهم في موعدها، وهذا ما يؤدي إلى توتر العلاقات وزعزعت الاستقرار المالي في السوق .

5. تكنولوجيا المعلومات و البنوك في اقليم كوردستان العراق:

في مقدمة متطلبات البنوك لاستعمال تكنولوجيا المعلومات وجود البنية التحتية التقنية لها و البنى التحتية التقنية ليست و لا يمكن ان تكون معزولة عن بنى الاتصالات و تقنية المعلومات التحتية للإقليم و مختلف القطاعات (ICT) ذلك ان البنوك الإلكترونية تحيا في بيئة الاعمال الإلكترونية و التجارة الإلكترونية و المتطلب الرئيس لضمان اعمال الكترونية ناجحة بل و ضمان دخول آمن و مرن لعصر المعلومات عصر الاتصالات فلا تحيا الشبكة و اعمالها دون تزايد اعداد المشتركين الذي يعوقهم كلفة الاتصالات. كما ان فعالية و سلامة بنى الاتصالات تقوم على سلامة التنظيم الاستراتيجي ودقة المعايير وتوافرها وكفاءة وفعالية التنظيم القانوني لقطاع الاتصالات وبقدر ما تسود معايير التعامل السليم و العنصر الثاني للبناء التحتي يتمثل بتقنية المعلومات من حيث الاجهزة و البرمجيات و الحلول و القدرات البشرية المدربة و الوظائف الاحترافية و لم يعد العامل المالي وحده المتطلب الرئيس بل ان استراتيجيات التوافق مع متطلبات سلامة البرامج و النظم المطبقة لضمان تعميم التقنية بصورة منظمة و فاعلة و ضمان الاستخدام الامثل و السليم لوسائل التقنية.

5.1. استخدامات (I.T.) في بنوك الاقليم يكون على الشكل التالي

تستخدم التقنية على الشكل التالي:

5.1.1. استعمال (MICROSOFT OFFICE):

تستعمل بجميع محتوياته من ضمنها (Microsoft Access, Microsoft Excel)

و بشكل غير احترافي و لكل بنك له برنامج خاص به و غير مرتبط بالشبكة تنتهي خدماته في تلك البناية فقط مع الاسف.

5.1.2. البرامج الجاهزة

التي تم تصميمها من قبل دول الجوار: يوجد في الاقليم مجموعة من البرامج الجاهزة تم تصميمها من قبل شركات و وصلت الى الاقليم عن طريق فروع البنوك و اكثريتها لا يوجد فيها اللغة الكوردية.

5.1.3. البرامج التي تصمم في الاقليم

تقوم شركات متخصصة في الاقليم ببناء وتصميم برامج احترافية وبتلات لغات للبنوك التي ترغب في استعمالها وتمتاز بكلفة منخفضة في الدعم اللوجستي عند حدوث مشاكل وبذلك يرجع الفضل الى كون مقر الشركة في الاقليم.

وتصمم البرامج على نوعين:

1. البرامج التي تستخدم فيها (PHP-MY SQL SERVER)

2. البرامج التي تستخدم فيها (ASP.NET)

6. تحديات عدم وجود البنوك الالكترونية في الاقليم:

لكي نستعرض اهم المشاكل التي تواجه عدم وجود اي فتح للبنوك الالكترونية يجب معرفة اهم

العوائق التي تواجهها:

6.1. العوائق القانونية

لحد الان لا يوجد قانون خاص بالبنوك الاعتيادية وحزمة القوانين المعمول بها هي قوانين الدولة العراقية الصادرة منذ بدء العمل بالبنوك في العراق. هنالك مجالات اخرى تم تشريع قوانين جديدة تختلف عن القوانين العراقية لكن في مجال الصيرفة والادارة المالية لم يصدر تشريع او قانون خاص به ولهذا لا يوجد بنك مركزي للإقليم.

6.2. العوائق اللوجستية

نقصد به البنية التحتية المتطورة و المتخصصة في مجال بناء و تصميم و صيانة و الموائمة للبرامج التي تساعد في بناء الاسس الضرورية للبنوك الالكترونية, نستطيع ان نحدد اهم العوائق اللوجستية بما يلي:

6.2.1. صيانة المعدات

لا توجد شركة قادرة على صيانة الخوادم (Servers) عند العطل او حدوث المشاكل و في حالة حدوث اي مشكلة ترسل الاجهزة الى دول الجوار و بالذات الى دولة الامارات العربية المتحدة.

6.2.2. وجود شبكة الانترنت

لحد الان لا تتوفر خدمات شبكة الانترنت بشكل سريع و فعال ضمن شبكات الاقليم في الاتصالات و غير قادرة على حمل المعلومات (Load) الهائلة و استيعاب و عدد مستخدميها (Account Users).

7. الاستنتاجات و التوصيات:

7.1. الاستنتاجات

1. البنوك الالكترونية هي بنوك افتراضية بالكامل اي لا وجود واقعي لها على الارض وانما موقع متخصص بالخدمة البنكية و يسعى الى تلبية متطلبات مستخدميه.
2. هنالك العديد من التحديات القانونية والتحديات التقنية تواجهها البنوك الالكترونية في الاقليم.
3. البنوك الاعتيادية مكلفة و لهذا يحاول الخبراء و المتخصصين ايجاد بديل امن للمعلومات من اجرام التقنية المالية و خصوصية العميل و التعاقدات الالكترونية و غيرها.
4. في الاقليم فقط يستخدم النمط الاول وهو وجود موقع إلكتروني للبنوك الاعتيادية تعطي المعلومات الاولية للعمليات الحسابية فقط.
- 5-من معوقات التحول نحو البنوك الالكترونية وجود حاجز نفسي يتمثل بالجهل باستخدام الحاسبات أو التعامل مع الأداء الالكتروني في العمل إضافة إلى ضعف الوعي التقني ومقاومة التغيير لدى طرفين مهمين في العملية هما جمهور المتعاملين وموظفو القطاع المصرفي الحكومي.

7.2. التوصيات

1. توفير البنى التحتية التقنية للبنوك الالكترونية في الاقليم.
2. الاهتمام بالوعي البنكي لدى ساكني الاقليم عبر القنوات الالكترونية و نشر الثقافة البنكية الالكترونية بما له من فوائد جمه.
3. توفير مستلزمات و ادوات البنوك الالكترونية و اعطائها التراخيص القانونية للانشاء.
4. ضرورة بناء بنك مركزي في الاقليم.
5. تشريع قوانين جديدة و عصرية تلائم البنوك الالكترونية من جهة و تحاصر الاحتيال البنكي.
6. فتح دورات متطورة في الدوائر البنكية في مجال تقنية المعلومات الخاصة بالبنوك.
7. ارسال خبرات للدول التي تستخدم فيها البنوك بكثرة و خاصة دول جنوب شرق اسيا و اوربا الغربية.
8. قيام اصلاحات جذرية في البنوك الاعتيادية الموجودة لكي تكون قادرة على فتح البنوك الالكترونية فيها.
- 10-المنافسة الاقليمية من خلال تبنيها الى البطاقات البنكية, والنقود الالكترونية و الشيكات الالكترونية و التوقيع الالكتروني.
- 10-الدعم المادي من قبل وزارة المالية الى البنوك الحكومية لكي تغير مسارها او تفتح فرع لها في البنوك الالكترونية.
- 11-تشجيع التحول الى البنوك الالكترونية.
- 12-التنسيق بين مراكز القرار و الاعلام في الاقليم للتعريف بفوائد و كيفية التعامل مع البنوك الالكترونية.

المصادر**المصادر العربية:**

- 1- بسام أحمد الزلمي، " دور النقود الإلكترونية في عمليات غسل الأموال "، مجلة دمشق، العدد (10) ، سوريا 2010 .
- 2- د. مصطفى يوسف كافي ، النقود و البنوك الالكترونية في ظل التقنيات الحديثة, 2011. دار مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع.
- 3- محمد زيدان ، محمد حمو ، " متطلبات أمن المعلومات المصرفية في بيئة الإنترنت "، المؤتمر السادس تحت عنوان البيئة المعلوماتية الآمنة، الرياض ، 7-8 شباط 2010 .
- 4- الصمادي، حازم نعيم، المسؤولية في العمليات المصرفية الالكترونية، دار وائل للنشر 2000.
- 5- السواح ، نادر شعبان إبراهيم ، النقود البلاستيكية واثار المعاملات الالكترونية ، الدار الجامعية في الاسكندرية 2006.
- 6- النجار ، فريد وآخرون ، التجارة والأعمال الالكترونية المتكاملة في مجتمع المعرفة ، الدار الجامعية في الإسكندرية ، 2006.
- 7- حسن شحادة الحسين، "العمليات المصرفية الالكترونية"، الجديد في أعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية، مداخلة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق، جامعة بيروت العربية، 2002.
- 8- منير الجنبهي، ممدوح الجنبهي، البنوك الالكترونية، دار الفكر الجامعي في الإسكندرية، 2005.
- 9- نادر ألفرد قاحوش، "العمل المصرفي عبر الإنترنت"، دار العربية للعلوم، لبنان، 2000.
- 10- ناظم محمد نوري الشمري ، عبد الفتاح زهير العبد اللات ، "الصيرفة الإلكترونية (الأدوات والتطبيقات ومعوقات التوسع) "، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

المصادر الإنكليزية

- 1- Neil B.Harrison and Paris Avgeriou, "Pattern-Based Architecture Reviews", IEEE, 2010.
- 2- Hui Li, Jिंगjun Zhang and Yuejuan Chen "AspectOriented Modeling in Software Architecture Pattern Based on UML", IEEE, 2010
- 3- Julie Street Fant,"Building Domain Specific Software Architecture from Software Architectural Design Patterns", ACM, 2011
- 4- B.Fernandez and Rouyi Pan, "A Pattern Language for Security Models", Eduardo, Plop Conference, 2001
- 5- Peter S. Rose, "UBank Management & Financial ServicesU" , Mc graw – Hill, International Edition, Sixth Edition,2005.

6- Fraser +Gup and kolari, "UCommercial Banking"U the UManagement of RiskU , South- Western Publishing (U.S.A), 2001

7-

المواقع الالكترونية

- 1- www.centralbank.ae
- 2- www.ityarabic.org/e-businers.
- 3- www.bank.org/arabic/period
- 4- www.Bank.Of.cd.com

Abstract

Since the uprising spring in 1991 and the formation of the first government in the Kurdistan Region in 1992 heighten attention a lot of information technology and its divisions opened all the existing universities, including public and private universities, this opened the large prospects in use in all areas, and a whole generation of sons appeared region have become experts in the software to work on ready-made applications relying on computers that are designed by private companies, whether they are in Kurdistan or abroad and solving the problem of the quality of the writing (Font) in and databases which use in Kurdish language Sorani dialect, Where previously the problem of Kurdish letters a major obstacle in the use of computers in departments (Official office) and private companies, and during this period has been a set of software applications designed on PCs for a number of government departments in interfaces multi-lingual, and there are applications only use the Kurdish language.

With such a large number of specialist software engineering, banks and have access to advanced degrees and their participation in the sessions and conferences outside the province, but the government did not benefit them in the construction of application software particularly in this area so that it is able to absorb the most important financial business in the region and three interfaces multi-lingual, to see the problems this meet and we do not benefit in a scientific discreet in this area, which will facilitate access to perfection and a goal that please him.

In the developed countries and the Gulf in particular countries and the growing e-commerce operations has become a great need for a new type of non-conventional banks in terms using technology beyond the normal pattern of performance does not adhere to a place or a specific time important, and as a result of the accelerating growth of information and communication technology electronic banking, which contributed In came effective in providing a variety of services, low-costs time and place.